

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[157] عليه السلام وقد صدقهم المسلمون كافة بما رووا في كتبهم من الامر بولايته

ومحبته ومتابعته وطاعته. في انه (ع) كان اخص الناس بالرسول 244 - ومن ذلك ما رواه الشافعي ابن المغازلي في كتاب المناقب باسناده الى عائشة انها سئلت: من كان احب الناس الى رسول الله (ص) ؟ قالت فاطمه (ع) فقلت إنما سألتك عن الرجال ؟ قالت زوجها وما يمنعه وان كان صواما قواما ولقد سالت نفس رسول الله (ص) في يده فردها الى فيه (1). 245 - ومن ذلك ما رواه الفقيه ابن المغازلي ايضا من عدة طرق معناها واحد باسانيد متصله فمنها عن ابي السائب بن يزيد قال قال رسول الله (ص) لا يحل لمسلم يرى مجردى - أو عورتى - إلا على (2). 246 ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده باسناده الى أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (ص) لقد اعطيت في على خمس خصال هي احب الي من الدنيا وما فيها ثم ذكر ثلاثة وقال وأما الرابعة فساتر عورتى ومسلمي الى ربى (3). (قال عبد المحمود بن داود) مؤلف هذا الكتاب: لما سمعت هذه الاحاديث ورايت اصولها وثبت عندي انها منقولة من كتب الاربعة المذاهب ومن رجالهم الذين يزكونهم ويشهدون بصدقهم ووجدت هذه الاحاديث تتضمن المدائح العظيمة والمناقب الجسيمة لبنى هاشم والدلاله على تفضيلهم وعلى تخصيص

1 (البحار: 38 / 313، 2) المناقب: 93،

والبحار: 38 / 313، 3) البحار: 28 / 313.